معهد محمد السادس للقراءات
والدراسات القرآنية

مختبر الترجمة وتكامل المعارف
مراكش

مركز الكندي للترجمة والتدريب

بالتعاون مع

معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية ومختبر الترجمة وتكامل المعارف

ينظم

المؤتمر الدولي السادس حول ترجمة معاني القرآن الكريم

في موضوع

الدراسات الترجمية وترجمة معاني القرآن الكريم

تكريما لفضيلة الأستاذ الدكتور محمد الديداوي

20-21 نونبر 2019

Website: http://takc.org

نزل القرآن الكريم على النبي محمد عليه الصلاة والسلام بلسان عربي مبين، وقد كانت ترجمته على مر الأزمان تحديا لأهل الخبرة والاختصاص. وقد أصبحت الحاجة ماسة في وقتنا الراهن لإعادة النظر في ترجمات معاني القرآن والاستفادة من النظريات الترجمية المعاصرة بكل اتجاهاتها ومرجعياتها.

مرت الدراسات الترجمية بتطورات معرفية هائلة، فقد شهدت الفترة الزمنية الممتدة ما بين 1960 و1970 هيمنة نظرية "المعادلة" أو "التكافؤ" مستمدة ركائزها الأساسية من قواعد ومبادئ اللسانيات. فقد

مّيز يوجين نيدا (1964) بين مقياسين جوهريين لإنتاج عملية الترجمة وتقييمها، سماهما:"المعادلة الشكلية" و"المعادلة التفاعلية". وفي السبعينات، ظهرت لسانيات النص، وحظي تركيب النص بقدر كبير من الاهتمام بظهور نظرية "أنماط النصوص" لكاترينة رايس (1971). وفي نفس العقد، ظهر النظر الفلسفي التأويلي "الهرمينوطيقا" الذي ركز فيه شتاينر (1975) - باعتباره رائد هذه المقاربة - على الأداء النفسي والفكري لعقل المترجم؛ فالمترجم هو المسؤول عن عملية الفهم والتفسير للنص الأصلي. كما طرح ايتمار ايفن زهار (1978) نظرية "النظام التعددي" بوصفها نظرية حيوية ثقافية ردا على النماذج التوجيهية الثابتة؛ فالأدب المترجم من منظوره عبارة عن نظام يشتغل في نطاق الأنظمة الاجتماعية والأدبية والتاريخية للثقافة الهدف. وفي نهاية السبعينات من القرن الماضي، حول جدعون توري (1978)- بوصفه أبرز المؤيدين للمقاربة الموجهة للأدب المقارن - الاهتمام إلى النص المترجم دون مقارنته بالنص الأصلي؛ فالترجمة في تصوره عملية تنطوي على مجموعة من المعايير، تتطلب اليقظة من جانب المترجم متيحة له التحكم في النص المصدر حتى يصير مقبولا في اللغتين والثقافتين المصدر والهدف.

ومع تطور علم الترجمة، ظهرت نظريات ترجمية أثرت هذا المجال، حيث شهدت فترة الثمانينات ظهور النظرية الوظيفية "نظرية سكوبوس" بفضل العلماء الألمان أمثال هانز فيرمير وكاترينة رايس (1984)؛ فقد أولى الوظيفيون اهتماما كبيرا لهدف الترجمة وقصديتها مقطوعة عن أي اعتبار آخر. أما في أوائل التسعينات، فقد أصبح من الواضح تمامًا أنه لا يكفي تحليل البنى اللغوية فقط، بل وجب التركيز أيضًا على الخصائص الخارجية للغة. وفي هذا المضمار، ركزت النظرية السوسيولسانية - باعتبارها مقاربة تواصلية - على السياق الاجتماعي الذي يحدد مقبولية الترجمة من عدمها؛ وترتبط هذه المقاربة بأعمال باحثين أمثال آني بريسيت (1990)، وإيفن زهار وجدعون توري (1995). وفي نفس العِقد، أقحم إرنست-أغست ڤوت (1991) "نظرية الملاءمة" باعتبارها مقاربة معرفية قائمة على الإدراك في نموذج النظرية التواصلية، وقد تحول الاهتمام إلى "القوى العقلية" بدلا من النص أوعملية إنتاج النص. كما غير باسل حاتم وإيان ماسون (1990) الصورة النمطية للمترجم، فاعتبراه مترجما متواصلا معتمدين في ذلك على الأسس المعرفية لنظرية التواصل.

أما عن مفهوم الترجمة في حد ذاته فقد تعاقبت عليه تعاريف تصل في بعض الأحيان إلى حد التباين. فقد كشفت دراسة تاريخ الترجمة، أن مفهوم الفعل الترجمي ورد بتعاريف مختلفة تبعا للمرجعيات النظرية المتباينة التي شكلت الإطار النظري لهذه التعاريف؛ فقد ورد فعل تَرْجَم في الدراسات الترجمية بمفهوم "حَوّلَ"، "بدّل"،"أعاد الكتابة"، "أعادالإنتاج"، "نَقل"، "عَوّضَ"، وغير ذلك كثير... ومن هنا

نتساءل: إلى أي حد تستطيع هذه التعاريف المتعددة للفعل الترجمي أن تكون إطارا نظريا لترجمة معاني القرآن الكريم؟

أما عن تقنيات الترجمة المستعملة في المجال التطبيقي، فقد لجأ المترجمون إلى بعض التقنيات للحصول على معادل للنص الهدف. فقد تم بحث موضوع تقنيات الترجمة على نطاق واسع من قبل متخصصين في مجال الدراسات الترجمية، وتم تصنيفها إلى صنفين: الصنف الأول: هو تقنيات الترجمة "المباشرة" التي يتم استخدامها في نقل العناصر البنيوية والمفاهيمية للغة المصدر، وتشمل التقنيات التالية: "الاقتراض"، "النسخ"، "الترجمة الحرفية" و"ترجمة الكلمة بمقابلاتها"...؛ أما الصنف الثاني: فيمثل التقنيات "غير المباشرة" والتي تشمل: "التحويل"، "إعادة التشكيل"، "المعادلة"، "التكييف" و"التعويض"... إضافة إلى هذه التقنيات، نذكر أيضا ما عرف حديثا ب"التوطين" و"التغريب"(ti Venu1995)، وكذلك ما يمكن الاصطلاح عليه ب"الخفاء" (invisibility) و"التجلي" (visibility) في عملية الترجمة (Venuti 1995).

وانطلاقا مما راكمته الدراسات الترجمية في العصر الحديث، نطرح السؤال: إلى أي حد استطاعت هذه النظريات تقديم حلول ممكنة للتحديات الترجمية لمعاني القرآن الكريم؟ وماهي حدود استفادة مترجم معاني القرآن الكريم من الركام المعرفي الهائل في مجال التنظير الترجمي؟

نروم من هذه الورقة إعادة طرح إشكالية ترجمة معاني القرآن الكريم على الجهاز المفاهيمي الترجمي وعلى النظريات والتقنيات الترجمية الحديثتين، لنتساءل: إلى أي حد يمكن اعتماد هذا الجهاز المفاهيمي وهذه النظريات الحديثة مرجعية فكرية لمترجم معاني القرآن الكريم؟ وإلى أي حد يمكن اعتبار مفهوم الترجمة في حد ذاته مفهوما واصفا لعملية ترجمة القرآن الكريم؟ ثم إلى أي حد يمكن الاعتماد على التقنيات الترجمية المختلفة واعتبارها أدوات إجرائية فاعلة وناجعة في ترجمة معاني القرآن الكريم؟

وبالاعتماد على ما سبق، نقترح على المتخصصين والأكاديميين المحاور التالية إطارا للمؤتمر:

- المعادلة وترجمة معاني القرآن الكريم
- تحليل الخطاب وترجمة معاني القرآن الكريم
- الهرمينوطيقا وترجمة معاني القرآن الكريم
- نظرية المعايير وترجمة معاني القرآن الكريم
- النظرية الغائية وترجمة معاني القرآن الكريم
- الفعل الترجمي باعتباره نقلا وترجمة معاني القرآن الكريم

- الفعل الترجمي باعتباره إعادة كتابة وترجمة معاني القرآن الكريم
- الفعل الترجمي باعتباره إعادة إنتاج وترجمة معاني القرآن الكريم
- الفعل الترجمي باعتباره تحويلا وترجمة معاني القرآن الكريم
- الفعل الترجمي باعتباره تعويضا وترجمة معاني القرآن الكريم
- الفعل الترجمي باعتباره تبديلا وترجمة معاني القرآن الكريم
- الفعل الترجمي باعتباره فعلا تواصليا وترجمة معاني القرآن الكريم
- تقنيات الترجمة المباشرة وترجمة معاني القرآن الكريم
- تقنيات الترجمة غير المباشرة وترجمة معاني القرآن الكريم
- التوطين والتغريب وترجمة معاني القرآن الكريم
- الخفاء والتجلي وترجمة معاني القرآن الكريم
- الجهاز المصطلحي لعلم الترجمة وترجمة معاني القرآن الكريم

لغات المؤتمر: العربية – الإنجليزية – الفرنسية

❖ **مواعيد مهمة:**

- آخر أجل للتوصل بملخص البحث، واستمارة المشاركة، وموجز السيرة الذاتية: 31 مارس2019؛ وستقوم لجنة التحكيم بالرد على الملخصات قبولا أو رفضا فور التوصل بها.
- آخر أجل للتوصل بالبحث كاملا: 30 يونيو2019.
- سيتم الرد على المقالات قبولا أو تعديلا أو اعتذارا في:30 يوليوز 2019.
- تاريخ انعقاد المؤتمر:20-21 نونبر 2019.
- مكان انعقاد المؤتمر: كلية الآداب والعلوم الإنسانية- مراكش، المملكة المغربية.
- تبعث الملخصات والاستمارات والبحوث المقترحة للمشاركة إلى البريد الالكتروني:

alkinditranslationconferences@gmail.com

- تطبع دار عالم الكتب بالمملكة الأردنية أعمال المؤتمر قبل انعقاده.

❖ **رسوم المؤتمر:**

- رسوم المؤتمر للمشاركين بورقة بحثية توافق عليها اللجنة العلمية 450 (دولار أو ما يعادلها)، وتغطي هذه الرسوم خدمات المؤتمر (حقيبة المؤتمر، كتاب المؤتمر، شهادة المشاركة) ونفقةَ الإقامة لمدة ثلاث ليال في فندق مصنف 4 نجوم والتغذية والتنقل طيلة أيام المؤتمر.
- لا تسلم شهادة الحضور إلا لمن حصل مسبقا على الموافقة.
- يتحمل المشارك نفقات السفر ذهاباً وإياباً.

رئيس المؤتمر: الأستاذ الدكتور خالد الساقي مدير معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية

منسقو المؤتمر: د. جامع أوشويض- د. نور الدين حنيني - د. نور الدين عزمي

❖ أعضاء اللجنة العلمية:

د. إبراهيم أسيكار: جامعة القاضي عياض ــ المغرب.	د. أحمد الحمزاوي: جامعة القاضي عياض ــ المغرب.
د. أحمد صابر الشركي: جامعة القاضي عياض ــ المغرب.	د. أحمد الليثي: جامعة الشارقة ــ الإمارات العربية المتحدة.
د. أحمد كروم: جامعة ابن زهر ــ المغرب.	د. أمال وسكوم: جامعة السلطان مولاي سليمان ــ المغرب
د. بشرى شاكر: جامعة القرويين– المغرب	د. حسن لمودن: جامعة القاضي عياض ــ المغرب.
د. حسين إديوس: جامعة لوفان- بلجيكا.	د. الحسن بواجلابن: جامعة القاضي عياض ــ المغرب.
د. رشيد أعرضي: جامعة القاضي عياض ــ المغرب.	د. سعاد الكتبية: جامعة القاضي عياض ــ المغرب.
د. عامر الزناتي: جامعة عين شمس- مصر.	د. عبد الرحمن السليمان: جامعة لوفان- بلجيكا.
د. عبدالقادر مراح: جامعة القاضي عياض ــ المغرب.	د. عبد العالي مجذوب : جامعة القاضي عياض ــ المغرب.
د. عبدالواحد المرابط: جامعة القاضي عياض ــ المغرب.	د. كمال الفؤادي: جامعة القاضي عياض ــ المغرب.
د. محمد الرزاقي: جامعة القاضي عياض ــ المغرب.	د. محمد فتح الله مصباح: جامعة القاضي عياض ــ المغرب.
د. مليكة الوالي: جامعة القاضي عياض ــ المغرب.	

اللجنة المنظمة:

أيوب النجاري	توفيق بوعمران
حنان واسنوان	عادل لشكر
عماد الدهبي	ليلى الغزواني
نور الهدى بلغيثة	هشام بداري

الإشراف العام:

د. عبد الحميد زاهيد: مدير مختبر الترجمة وتكامل المعارف

د. حسن درير: مدير مركز الكندي للترجمة والتدريب

منسق ماستر تكنولوجيا الترجمة والترجمة المتخصصة

❖ استمارة المشاركة + السيرة الذاتية

الاسم الكامل	
الهاتف الشخصي	
البريد الإلكتروني	
الدرجة العلمية والتخصص الدقيق	
مكان العمل	
محور المشاركة	
عنوان المداخلة	
ملخص الموضوع	
موجز السيرة الذاتية	